



نخيل نيوز | متابعة

أقام منتدى نازك الملائكة في الاتحاد العام للأدباء والكتّاب في العراق، اليوم السبت 17 كانون الثاني 2025 جلسة ثقافية بعنوان (أعلام عراقيون أنصفوا جهود المرأة العراقية) حاضرت فيها الناقدة نادية العزاوي، بحضور عدد من الأدباء والنقاد والمثقفين.

وقالت مديرة الجلسة، الشاعرة غرام الربيعي في مفتحها إنّ المحاضرة غنيّة عن التعريف، وتمتلك حضوراً فكرياً واضحاً ورؤية نقدية رصينة، كما عُرِفَتْ بقدرتها على قراءة المنجز النسوي بوعيٍ وتحليلٍ منهجي.

وأكدت العزاوي في بداية حديثها، أنّ هذه الورقة تنطلق من تصوّر إيجابي وثبت أنّ جهود المرأة العراقية مُردّب بها، ويشار إليها بالتمييز وجراتها في اقتحام المجالات المختلفة، وأنّ العناية بالمرأة العراقية لها عمق في الموروث العربي، ومنها ما كتبه الجاحظ الذي امتلأت كتبه بأحاديث النساء، والرقيب ابن المعتز الذي ألّف كتاباً في طبقات الشعراء، ولم يستطع تجاوز الشاعرات البارزات في زمنه.

نخيل نيوز

واستعادت العزاوي كتابات النقاد، مثل علي جواد الطاهر وصبيحة الشيخ داوود و وركيس عواد ومير بصري وعبد الزهرة عمارة ونبيل العطية، التي أشارت إلى مخاضات المرأة العراقية الفاعلة والمؤثرة الشاعرة والطبيبة والمهندسة والأم والفنانة والاجتماعية والمحقة عبر عقود طويلة من الزمن.

وبيّنت العزاوي، أنّ المرأة العراقية أخذت مساحتها الكبيرة والواسعة في الأدب العراقي، ولم تكن يوماً في مساحة الهامش أو المنسي، بعد أن كتبت وغنّت وأبدعت وخطّطت، وتميّزت في صنوف معرفية وفكرية مختلفة.

وأشار رئيس الاتحاد الشاعر عارف الساعدي في مداخلته إلى أنّ هذه الأصبوحة واحدة من الأصبوحات التي ستبقى عالقة في ذاكرة اتحاد الأدباء، مطالباً العزاوي بتطوير محاضرتها وجمعها في كتاب يتيح لمنشورات الاتحاد طباعته والترويج له في معارض الكتاب داخل العراق وخارجه، واصفاً إياها بالوثيقة المهمة.

وأشارت المداخلات في ختام الجلسة لكل من الأمين العام لاتحاد الأدباء الشاعر عمر السراي والناقد علي الفواز والأديبة خيال الجواهري والباحث مفيد الجزائري والكاتب عماد الجواهري وغيرهم، إلى التأكيد على دور المرأة في الذاكرة الثقافية العراقية، وأن الحديث عنها ليس ثانوياً بل محورياً، والإشادة بمنتهى نازك الملائكة في تسليط الضوء على رموز أنصفت المرأة عبر التاريخ.















